التَّحدِّيات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تهاني بنت خالد بن محمد الجبير
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ المملكة العربية السعودية

(**تاريخ الاستلام:** 02-01-2026؛ **تاريخ القبول:** 10-02-2026)

مستخلص البحث: يهدف البحث إلى التعرُّف على التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة البحث من (96) عضو هيئة تدريس من كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وصُمّمت استبانة للتعرُّف إلى التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تكوّن المقياس من (18) فقرةً موزّعةً على أربعة مجالات، على النحو الآتي: (التحديات التقنية، المعرفية والمهارية، الأخلاقية والأكاديمية، الإدارية والتنظيمية)، وكشفت النتائج أن مستوى التحديات جاء مرتفعًا نسبيًّا بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.48) وبأهمية نسبية (82.67%)، وعلى مستوى المحاور الفرعية، جاءت التحديات الإداريّة والتنظيمية في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنسبة (87.38%) وبمتوسط حسابي (2.62)، تلتها التحديات الأخلاقية والأكاديمية في المرتبة الثانية بنسبة (84.65%)، ثم التحديات المعرفية والمهارية في المرتبة الثالثة بنسبة (81.04%)، بينما جاءت التحديات التقنية في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع أهميتها النسبية، حيث بلغت (77.36%)، وفي ضوء نتائج الدراسة أُقترح تطوير أطر تنظيمية وسياسات تعليمية واضحة، والعمل على وضع سياسات وطنية وإقليمية؛ لتنظيم استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؛ تضمن خصوصية البيانات، حماية حقوق الطلاب، والمعايير الأخلاقية لاستخدامه، وتنظيم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية؛ بهدف زيادة فهمهم له وكيفية توظيفه بفعاليّة داخل القاعات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي - التعليم الرقمي - تقنيات التعليم.

***

Challenges of Using Artificial Intelligence in University Education from the Perspective of Faculty Members

Tahani Khalid Mohammed Al Jubair
Associate professor of Curriculum and Instruction - Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University - Saudi Arabia

(**Received:** 02-01-2026; **Accepted**: 10-02-2026)

Abstract: The study aimed to identify the challenges facing the integration of artificial intelligence in university education from the perspectives of faculty members. The researcher employed the descriptive survey method, and the study sample consisted of 96 faculty members from the College of Education at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, selected using simple random sampling. A questionnaire was developed to explore the challenges associated with using artificial intelligence in university education from faculty members' perspectives. The instrument comprised 18 items distributed across four domains: technical, cognitive and skill-related, ethical and academic, and administrative and organizational challenges. The findings revealed that the overall level of challenges was relatively high, with a total mean score of 2.48 and a relative importance of (82.67%). At the domain level, administrative and organizational challenges ranked first in relative importance (87.38%) with a mean score of 2.62, followed by ethical and academic challenges (84.65%), then cognitive and skill-related challenges (81.04%). Technical challenges ranked last, despite their relatively high importance (77.36%). In light of these findings, the study recommends developing clear regulatory frameworks and educational policies, as well as establishing national and regional guidelines to govern the use of artificial intelligence in university education. These should ensure data privacy, protect students' rights, and uphold ethical standards. The study also recommends implementing training programs for faculty members on artificial intelligence and its educational applications to enhance their understanding and support effective integration within classroom environments.

Keywords: Artificial Intelligence - Digital Education - Educational Technologies.

(*) للمراسلة:
تهاني بنت خالد بن محمد الجبير
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:
tahanialjubair@gmail.com

(*) **Corresponding Author**:
Tahani Khalid Mohammed Al Jubair
Associate professor of Curriculum and Instruction - Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University - Saudi Arabia
E-mail: tahanialjubair@gmail.com

DOI: 10.12816/0062510

1 مقدمة البحث:

شهد العالم في السنوات الأخيرة العديد من التغيرات المتسارعة؛ نتيجة التطور العلمي والتقني، ولعل من أبرز هذه التطورات تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ مما انعكس بصورة واضحة على قطاع التعليم؛ من حيث الأدوات والوسائل المستخدمة في التعليم والتقييم وتوليد المحتوى، والعمل على دمج هذه التقنيات في التعليم وتحقيق الاستفادة القصوى منها لدعم العملية التعليمية؛ إلا أن هذا التحول الرقمي السريع أثار العديد من الإشكاليات القانونية والأخلاقية، وقد أكّدت منظمة اليونسكو (UNESCO, 2021) ضرورة فهم الأبعاد القانونية والأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في السياق التعليمي، حيث تعتمد النظم الذكية التعليمية غالبًا على معالجة بيانات ضخمة، وتحليل محتوى تعليمي منشور، أو إنشاء محتوى جديد بمساعدة الذكاء الاصطناعي.

وأشار هولمز وبياليك وفادل (Holmes, Bialik & Fadel, 2019) أنه يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي هو القوة التكنولوجية الدافعة للنصف الأول من هذا القرن وله تأثيرات كبيرة في التعليم تتعلّق بما ندرّسه للطلاب وكيف ندرسه لهم، ويُعدُّ الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الابتكارات التقنية التي أحدثت نقلة نوعية في مختلف مجالات الحياة، وفي مقدمتها التعليم؛ فقد أصبح من الأدوات المؤثرة في تطوير أساليب التعليم والتعلم، من خلال توظيف الخوارزميات الذكية، وتحليل البيانات التعليمية، وتخصيص المحتوى التعليمي.

حيث يُعدُّ الذكاء الاصطناعي من المحركات الأساسية للتغيير في مختلف مجالات الحياة وعلى رأسها التعليم إذ تُسهم تقنياته في إعادة تشكيل أنماط التعليم، وتوفير حلول تعليمية مبتكرة وإضفاء المرونة على تجارب التعلم، ويشير العديد من الباحثين إلى أن الدمج الفعال بين الذكاء الاصطناعي والتعليم يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، وزيادة كفاءة إدارة الصفوف الدراسية، وتقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين، وتُظهر الدراسات الحديثة أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد أحدث نقلة نوعية في بيئات التعلم الرقمية، حيث أصبح بإمكان المعلم تتبع تقدم الطلاب وتحليل سلوكهم واتجاهاتهم بدقة وهذا ما يفتح الباب أمام تحسين مستمر في تصميم المناهج وطرائق التدريس، وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب (Luckin et al., 2016).

وتتزايد الدعوات لتبني الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ بوصفه أداة للتطوير والتحول الرقمي، خاصة في ضوء التوجهات الإستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية (2030)، التي تؤكّد تنمية الاقتصاد المعرفي، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتحقيق التميز في التعليم (العامري، 2021)، ومع ذلك، لا تزال قضايا مثل حماية حقوق التأليف، وإدارة المصادر الرقمية، وضبط استخدام المحتوى عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، تُمثّل تحديات مُعقدة أمام أعضاء هيئة التدريس وصناع القرار التربوي.

وأشار العازمي والكندري والحربي (2024، ص.3) أنه بالرغم من الإسهامات الإيجابية للتقنية إلا أنها تُسهم في إمداد الطالب بما يشاء من إجابات في مختلف الموضوعات والمقررات الدراسية؛ مما أدى لزيادة نسبة اعتمادية طلبة الجامعات على التقنية لكتابة البحوث الأكاديمية بصورة متكاملة، وهو ما أثار مخاوف البعض من استخدامها؛ نظرًا لآثارها المحتملة لدى الطلبة، التي تتمثل في السرقة الأدبية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية.

وبناءً على ما سبق؛ يسعى هذا البحث إلى التعرُّف على التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على الواقع في المملكة العربية السعودية، وتقديم التوصيات العملية التي تضمن الاستخدام الأمثل للتقنيات الذكية مع احترام حقوق الملكية الفكرية، وتبني سياسات تعليمية وتكنولوجية متوازنة تحمي الابتكار وتحترم الحقوق، في آنٍ معًا.

1-1 مشكلة البحث:

أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي، تمثل ركيزة أساسية في التعليم حيث تُمكِّن المعلمين من تصميم بيئات تعلم مخصصة تلائم الفروق الفردية، وتمنح الطلاب دعمًا فورياً، وملاحظات آنية تعزز فهمهم وتقدّمهم وتُعد هذه الإمكانيات فرصة كبيرة لتحسين مخرجات التعليم، ويوافق هذا التطور تحديات تتعلق بالجانب الأكاديمي والأخلاقي.

ففي بيئة تعليمية تعتمد بصورة متزايدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، قد تستخدم أدوات التعليم الذكي محتويات تعليميةمنشورة دون تصريح من أصحاب الحقوق، أو قد تنتج موادًا جديدة تتقاطع مع مصنفات محمية مما يطرح إشكالية حول من يمتلك هذه المحتويات وتتفاقم هذه الإشكالية في ظل عدم وضوح التشريعات المحلية في بعض الدول العربية بشأن الإنتاجات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي واستخدامات البيانات الضخمة (الهاشمي، 2022).

وفي ظل التوجهات العربية الرامية إلى تطوير التعليم وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية من خلال رؤية (2030) التي تؤكد أهميّة التحول الرقمي في التعليم، تظهر الحاجة الملحة لمواءمةالتشريعات المتعلقة بحقوق التأليف والنشر مع مستجدات الذكاء الاصطناعي، حيث تشير الدراسات إلى أن المعلمين والطلاب على حد سواء يواجهون صعوبة في تمييز الاستخدام المشروع للمصادر الرقمية؛ مما قد يؤدي إلى انتهاك غير مقصود للحقوق الفكرية (الشويعر، 2023).

ويتّفق معه العامري (2021) بأن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعدمن أبرز المبادرات التي تبنت التحول الرقمي في التعليم، مشيرة إلى أهمية الابتكار والتقنية في تعزيز مخرجات التعليم، ومع ذلك يبقى من الضروري أن يصاحب هذا التوسع التشريعي والرقمي سياسات واضحة ومحدثة لحماية الحقوق الفكرية وضمان الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في التعليم.

كما أشار بعض الباحثين إلى وجود فجوة تنظيمية في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي من حيث الاعتراف بحقوق النشر والتأليف، كما أن الممارسين في الميدان التربوي يواجهون صعوبة في التمييز بين الاستخدام المسموح به للمصادر الإلكترونية والانتهاك غير المقصود لحقوق الملكية الفكرية؛ مما يتطلب تعزيز الثقافة القانونية الرقمية لدى المعلمين والطلاب على حد سواء (الشويعر، 2023 ؛ الهاشمي، 2022)، وقد دعت منظمة اليونسكو (UNESCO, 2021) إلى تطوير سياسات تعليمية ذكية تراعي الجانب الأخلاقي والقانوني لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، من خلال ميثاق سلوك أو دليل أخلاقي للمؤسسات التربوية.

كما أطلق المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد المؤشر الوطني للتعليم الرقمي 2025/2024؛ لقياس نضج الجهات التعليمية في تبني ممارسات التعليم والتدريب الرقمي وتطبيقها بكفاءة واستدامة؛ بما يعزز جودة التجربة التعليمية ويدفع منظومة التعليم نحو مستويات أعلى من الابتكار والريادة، ويحتوي المؤشر على ثلاثة أبعاد رئيسة، يتفرع منها تسعة أبعاد فرعية من بينها توظيف الذكاء الاصطناعي، الذي يقيس مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلُّم، وتطوير المحتوى الرقمي، وتحليل البيانات التعليمية؛ لدعم اتخاذ القرار، وقد بلغ توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية (55.98 %) (تقرير المؤشر الوطني للتعليم الرقمي، 2025، ص.7).

وعلى الرغم من الإمكانات العديدة للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعلم وتعزيز كفاءة التدريس؛ إلا أنه يواجه مجموعة من التحديات المتداخلة التي تحدّ من فاعليته واستدامته، حيث تبرز إشكالات تتعلّق بخصوصية بيانات الطلبة، وأمن المعلومات، وكذلك غياب السياسات التنظيمية الواضحة، وضعف الأطر التشريعية، وقلة الدعم المؤسسي، كما تعاني المؤسسات الجامعية من ضعف البنية التحتية الرقمية، ومحدودية التكامل بين أنظمة الذكاء الاصطناعي والمنصات التعليمية، إضافة إلى ارتفاع تكاليف التطوير والصيانة؛ بالإضافة إلى قصور الوعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية، وضعف الثقافة الرقمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة؛ فضلًا عن ذلك، تُواجه الجامعات تحديات مهارية تتعلّق بنقص الكفايات التقنية والتربوية اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي بفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.

وقد تزايد الاهتمام البحثي بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي خلال السنوات الأخيرة، إلا أن معظم الدراسات ركّزت على إبراز الإمكانات والفوائد التعليمية لهذه التقنيات، مثل: (تحسين نواتج التعلم، وتخصيص التعليم، ودعم اتخاذ القرار التعليمي)، في حين ما زال الاهتمام محدودًا بدراسة التحديات المصاحبة لتوظيف الذكاء الاصطناعي من منظور شامل ومتكامل، كما أن الدراسات المتوافرة غالبًا ما تناولت هذه التحديات بصورة جزئية، فركّزت على جانب واحد فقط؛ كالتحديات التقنية أو الأخلاقية، دون الربط المنهجي بين الأبعاد الأخلاقية والإدارية والتقنية والمعرفية والمهارية في إطار واحد، وتربطها بواقع الممارسات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس.

ومن هنا تتّحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تشخيص هذه التحديات وتحليلها؛ بما يسهم في تقديم تصور علمي داعم للتوظيف الآمن والفاعل للذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وتقديم تحليل شامل للتحديات التي تُواجه استخدامهمن خلال استعراض الأطر النظرية وأفضل الممارسات العالمية بهدف الخروج بتوصيات تسهم في بناء بيئة تعليمية ذكية تحترم حقوق الملكية الفكرية وتدعم الإبداع والابتكار بما يسهم في سد هذه الفجوة وتقديم نتائج يمكن الإفادة منها في تطوير السياسات والممارسات التعليمية.

2-1 أسئلة البحث:

تتّحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما أبرز التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- **السؤال الأول:** ما التحديات التقنية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- **السؤال الثاني:** ما التحديات المعرفية والمهارية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- **السؤال الثالث:** ما التحديات الأخلاقية والأكاديمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- **السؤال الرابع:** ما التحديات الإدارية والتنظيمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3-1 أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيس للبحث في الهدف الآتي:

- الكشف عن التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:
- الكشف عن التحديات التقنية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن التحديات المعرفية والمهارية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن التحديات الأخلاقية والأكاديمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن التحديات الإدارية والتنظيمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

4-1 أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

- يُعزّز المعرفة العلمية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال تحليل التحديات التي تُواجه استخدامها داخل البيئة التعليمية.
- يوضح تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات المعرفية والمهارية للطلاب، وتطوير المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.
- قد يُسهم البحث في بناء رؤية مستقبلية لتطوير سياسات تعليمية قائمة على الاستخدام الآمن والفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

الأهمية العملية:

- قد يسهم في إدراك أعضاء هيئة التدريس للتحديات التي تُواجههم ويقدّم حلولاً تساعدهم على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة آمنة وفعّالة داخل القاعات الدراسية.
- قد يكشف عن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ مما يدعم تصميم برامج تدريبية تُعزّز مهارات التفاعل مع التقنيات الحديثة.
- يُقدّم توصيات عملية للمؤسسات التعليمية حول كيفية التغلب على تلك التحديات ووضع سياسات تنظيمية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

5-1 حدود البحث:

1. **الحدود الموضوعية:** التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي حيث اقتصرت على أربعة مجالات: التحديات التقنية، المعرفية والمهارية،الأخلاقيةوالأكاديمية،الإداريةوالتنظيمية.
2. **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
3. **الحدود المكانية:** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.
4. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446-1447هـ.

6-1 مصطلحات البحث:

الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:

يُعرفه الحرماوي والغلاسي (2025، ص.232) الذكاء الاصطناعي أنه: "مجموعة من التقنيات المتقدمة التي تمكن البرامج والأجهزة من محاكاة القدرات الذهنية البشرية كالتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات".

ويعرفه كابلان وهاينلين (Haenlein&Kaplan, 2019, p.17) أنه: "قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بصورة صحيحة والتعلُّم منها واستخدامها والتكيف معها لتحقيق أهداف محددة".

ويُعرف الطهريوي (2025، ص.19) الذكاء الاصطناعي في التعليم أنه تكنولوجيا حديثة ومتطورة تمنح المنظومات التعليمية قدرة على التطوير وتحقيق الأهداف والوصول لجميع الراغبين في التعليم بأقل التكاليف المادية والبشرية.

وتُعرفه الباحثة إجرائيًا أنه: ما يستخدمه عضو هيئة التدريس من برامج تعليمية رقمية تحاكي السلوك البشري من عمليات تفكير وإبداع تسهم في تطوير عمليات التعليم والتعلم، وتساعد على تقييم الطلاب واتخاذ القرارات.

وتُعرّف الباحثة تحديات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي إجرائيًّا، أنها: مجموعة المعوقات الأخلاقية والإدارية والتقنية والمعرفية والمهارية التي تُواجه أعضاء هيئة التدريس عند توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وتتمثل في مشكلات تتعلّق بخصوصية البيانات وأمنها، وغياب السياسات والتنظيمات الداعمة، وضعف البنية التحتية التقنية، وقصور الوعي والمعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية، ونقص المهارات اللازمة لاستخدامها بفاعلية، ويُقاس مستوى هذه التحديات من خلال الاستبانة المُعدّة لهذا الغرض.

7-1 الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الذكاء الاصطناعي، وأهميته:

يُعد تعريف الذكاء الاصطناعي صعبًا؛ بسبب التغيرات المستمرة التي تحيط بهذا المصطلح، وتعدّد التخصصات التي تتعامل مع هذا المجال، إذ يسهم علماء

الأنثروبولوجيا، وعلماء الأحياء، وعلماء الحاسوب، واللغويون، والفلاسفة، وعلماء النفس، وعلماء الأعصاب في مجال الذكاء الاصطناعي، ولكل مجموعة منظورها الخاص، ويعرف لوكين وهولمز وقريفيث وفورسير (Luckin, Holmes, Griffith& Forcier, 2016, P.14) الذكاء الاصطناعي أنه أنظمة حاسوبية مُصممة للتفاعل مع العالم من خلال قدرات، مثل: (الإدراك البصري والتعرُّف على الكلام) وسلوكيات ذكية، مثل: (تقييم المعلومات المتاحة ثم اتخاذ الإجراء الأكثر منطقية لتحقيق هدف مُحدد)، فالذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تحليلية، بل أصبح يُنتج محتوى معرفيًّا متكاملًا، كإنشاء مقاطع فيديو تعليمية، وتصميم اختبارات تلقائية، وتأليف نصوص تعليمية.

كما أشار زواكي وآخرون (Zawacki et.al, 2019, p.20) أنه يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل العديد من المشكلات التعليمية مع مراعاة التخطيط والتصميم والتنفيذ الجيد؛ مما يسهم في دعم العملية التعليمية وتغيير مسارها للأفضل.

وترى الباحثة أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم في البيئات التعليمية؛ لتوليد محتوى تعليمي كشرح الدروس أو التمارين، ترجمة وتكييف المواد التعليمية (أحيانًا دون الرجوع للمصدر الأصلي)، إعادة استخدام صور أو نصوص من الإنترنت دون إذن واضح، تصميم اختبارات أو عروض تقديمية مبنية على مصادر رقمية متاحة عبر الإنترنت، كل هذه الاستخدامات قد تُعد انتهاكًا لحقوق الملكية الفكرية إذا لم يُوثّق المصدر أو الحصول على ترخيص، خصوصًا إذا كانت المنصات أو المعلمون يعتمدون على أدوات ذكاء اصطناعي لا تراعي معايير حماية الحقوق.

أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم:

أشار الطهريوي (2025، ص.17) أن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى تمكين الآلات لمعالجة المعلومات بصورة أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل، وفهم أفهم لماهية الذكاء البشري حتى يمكن محاكاته وتكمن أهميته فيما يلي:

1. الإسهام في رفع كفاءة الأعمال الإدارية في المؤسسات التعليمية وتقليل الوقت والجهد.
2. معالجة نقص عدد المعلمين الأكفاء في بعض المجالات ومساعدتهم على تطوير قدراتهم وتسهيل عملهم.
3. زيادة إنتاجية المعلمين ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة لزيادة مشاركة الطلاب واستخدام أساليب أكثر فاعلية.
4. رفع كفاءة عمليات تطوير المناهج التعليمية عبر استنتاج المهارات والمعارف المطلوبة في وقت معين.
5. الارتقاء بجودة التعليم وتحسين وصول الفئات المختلفة إلى مواد تعليمية عالية الجودة.

تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:

يُعد الذكاء الاصطناعي من التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولًا ملحوظًا في النظم التعليمية الجامعية، لما يتيحه من فرص لتخصيص التعلم وتحسين كفاءة التدريس ودعم اتخاذ القرار التعليمي، إلا أن توظيفه لا يخلو من تحديات متعددة الأبعاد، فعلى المستوى الأخلاقي، تبرز قضايا تتعلق بخصوصية بيانات الطلبة، وأمن المعلومات، واحتمالات عدم مراعاة حقوق الملكية الفكرية مما يثير مخاوف حول النزاهة الأكاديمية والمسؤولية الأخلاقية في استخدامها (UNESCO, 2021؛ Holmes et al., 2019)، أما إداريًّا، فتُواجه الجامعات تحديات مرتبطة بغياب السياسات التنظيمية الواضحة، وضعف التشريعات الداعمة، وقلة التمويل، إضافة إلى محدودية الرؤية الإستراتيجية لتبني الذكاء الاصطناعي ضمن الخطط المؤسسية.

وفي الجانب التقني، تعاني العديد من مؤسسات التعليم الجامعي من ضعف البنية التحتية الرقمية، وصعوبة تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع المنصات التعليمية القائمة، فضلًا عن ارتفاع تكاليف التطوير والصيانة والتحديث المستمر للتقنيات (Zawacki et al., 2019)، كما تبرز تحديات معرفية تتمثل في محدودية الوعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية، وضعف الثقافة الرقمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة، الأمر الذي ينعكس سلبًا على فاعلية التوظيف التعليمي لهذه التقنيات (Luckin et al., 2016)؛ إلى جانب ذلك، تظهر تحديات مهارية تتعلق بنقص الكفايات التقنية والتربوية اللازمة لتصميم أنشطة تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي وتوظيفها بصورة فعّالة؛ مما يستدعي برامج تدريب مهني مستمرة؛ لبناء القدرات البشرية في هذا المجال.

1-8 الدراسات السابقة:

أجرى باجري (2025) دراسة هدفت إلى التعرُّف على مستوى وعي طالبات كلية البنات بجامعة سيئون بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة، وتكونت الاستبانة من (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتكوّنت عينة الدراسة من (49) طالبةً من كلية البنات، وأظهرت النتائج أن مستوى وعي الطالبات بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة

الوعي حول أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحسين البنية التحتية التقنية في الجامعات والمؤسسات التعليمية.

وأجرى عجلوني (2025) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي التربية المهنية حول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بمحافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة؛ بوصفها أداة، وتكوّنت الاستبانة من (25) فقرةً موزعةً على ستة مجالات، وتكوّنت عينة الدراسة من (75) معلمًا ومعلمةً، وأظهرت النتائج أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين جودة التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية يُعزى إلى استخدام التقنية في التدريس، وأوصت الدراسة بتصميم برامج تدريبية للمعلمين؛ لتعزيز فهمهم واستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم المهني.

أما دراسة شريفة حيدان (2025) فقد هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين والمعلمات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقات توظيفها في تعليم اللغة العربية وتعلمها بمحافظة بيشة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة؛ بوصفها أداة، وتكوّنت الاستبانة من (38) فقرةً موزعةً على محورين، وتكوّنت عينة الدراسة من (249) معلمًا ومعلمةً، وأظهرت النتائج أن تصورات المعلمين والمعلمات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليتي تعليم وتعلم اللغة العربية كانت كبيرة بصورة عامة، وأوصت الدراسة بتكثيف البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال تكنولوجيات التعليم، وخاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ بوصفها مصادر تعليمية لإثراء المتعلمين.

وأجرت أمينة عبد الله (2025) دراسة هدفت إلى التعرُّف على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وكذلك التحديات التي تُواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، وكذلك هدفت إلى التعرُّف على أثر المستوى الدراسي في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (329) طالبًا وطالبةً من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكوّنة من (23) فقرةً موزعةً على محورين، وتوصّلت الدراسة إلى أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كما توجد بعض التحديات التي تُواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وإلى عدم وجود فروق بين الطلاب يُعزى إلى المستوى الدراسي في كلٍّ من الأهمية والتحديات، وأوصت بإثراء برامج إعداد المعلم بالجامعات في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

كما أجرت أسماء بو شعالة (2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التقنية الطبية ببنغازي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة؛ بوصفها أداة، وتكوّنت الاستبانة من (29) فقرةً موزعةً على محورين، وتكوّنت عينة الدراسة من (24) عضو هيئة تدريس و (230) طالبًا، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية والمواد التي يدرّسها عضو هيئة التدريس بالكلية وكذلك بالنسبة للتحديات التي تُواجه استخدام هذه التقنيات، وأوصت الدراسة بتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لدورها المؤثر في تطوير العملية التعليمية.

وأجرت زبيدة عزام ومنال عبدالجليل (2024) دراسة هدفت إلى تسلط الضوء على اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وكذلك تحديد أبرز التحديات التي تُواجه الطلاب عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب جامعة الأزهر بنين وبنات عددهم (301 طالب)، كما أُستخدم مقياس تكون في صورته النهائية من (27) عبارةً موزعة ثلاثة محاور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم حيث يساعد الطلاب على التعلم بأساليب متعددة وعلى التعلم الذاتي، أما عن التحديات التي تُواجه الطلاب في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم فأجمعت العينة على أن ارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية وعدم التدريب الكافي على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم تمثل أبرز التحديات التي تُواجه الطلاب عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ إلى جانب عدم وجود روح المشاركة والتعاون بين الطلاب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول محاور الدراسة حسب النوع، ومحل الإقامة والفرقة الدراسية وكذلك نوع الكلية، وأوصت بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتركيز على وجود إستراتيجية واضحة لتطبيقه.

وأجرت زينب السوسي وريما أبو ختالة (2024) دراسة هدفت إلى التعرُّف على واقع الذكاء الاصطناعي، والتحديات التي تُواجه استخدامه في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، ولتحقيق هذا الهدف أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبُنيت استبانة مكوّنة من (12) فقرةً موزعةً على محورين، وتكوّنت عينة البحث من (120) معلمًا ومعلمةً، وجرى التوصل إلى أن واقع الذكاء الاصطناعي

ِفي التعليم في مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته جاء بمستوى متوسط، وأوصت الدراسة بتوفير متطلبات ومستلزمات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، وتدريب المعلمين والمعلمات على أدواته.

أما دراسة شحاتة وشحاتة (2024) فقد هدفت إلى توضيح أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وأهدافه، ومعرفة دوره في تطوير العملية التعليمية، ودعم البحث العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاستعانةِ بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، واستبانة مكوّنة من (14) فقرةً موزعةً على أربعة محاور، وتكوّنت عينة الدراسة من (398) طالبًا من كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة المنصورة، فضلًا عن استخدام المقابلات المتعمقة مع (12) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات باختلاف درجاتهم العلمية وتخصصاتهم، وأظهرت النتائج أن هناك العديد من التحديات التي تُواجه تنفيذ الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، من أبرزها عدم توافر البنية التحتية اللازمة للذكاء الاصطناعي، وضعف تأهيل المعلمين وتطوير مهاراتهم، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية ونشر الثقافة التقنية والتوعية بأهميتها.

كما أجرى تركي (2023) دراسة هدفت إلى تحديد التحديات التي تُواجه تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين، وتقديم بعض الحلول والمؤشرات لآفاقه المستقبلية، ولتحقيق ذلك أعدَّ الباحث استبانة مكوّنة من (34) فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور، وطُبّقت على عينة مكوّنة من (100) طالبٍ وطالبةٍ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قد جاء بدرجة متوسطة، وفيما يتعلّق بأكثر المقترحات؛ بوصفها مؤشرات مستقبلية قد يُسهم في تطوير برامج الذكاء الاصطناعي؛ فقد كان توظيف بيئات التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات التدريس لدى معلمي الموهوبينَ؛ دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الإستراتيجي للمدرسة، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة اعتماد برامج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مراحل دراسية مُبكرة، وإعداد قيادات إدارية وتنفيذية للإشراف على تطبيقها.

علاقة البحث بالدراسات السابقة:

تتّفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، كما تتفق معها في الأدوات المستخدمة، حيث استخدمت جميعها الاستبانة؛ بوصفها أداة ما عدا دراسة شحاتة وشحاتة (2024) التي استخدمت الاستبانة والمقابلة؛ بوصفها أدوات، أما من حيث المجتمع تباينت الدراسات السابقة في عيناتها، حيث اعتمدت بعضها على الطلاب كدراسة باجري (2025)، أمينة عبد الله (2024)، زبيدة عزام ومنال عبدالجليل (2024)، تركي (2023)، واعتمد بعضها على المعلمين كدراسة عجلوني (2025)، شريفة حيدان (2025)، زينب السوسي وريما أبو ختالة (2024)، أما دراسة أسماء أبو شعالة (2024)، شحاتة وشحاتة (2024م) فقد اعتمدت أعضاء هيئة التدريس والطلاب، أما من حيث أهداف الدراسة فتتفق دراسة عجلوني (2025) ودراسة شريفة حيدان (2025) في ذلك حيث تهدف إلى الكشف عن تصورات المعلمين حول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتختلف في العينة المستهدفة حيث استهدفت دراسة عجلوني معلمي التربية المهنية، واستهدفت دراسة شريفة حيدان معلمي اللغة العربية، أما دراسة أمينة عبد الله (2025)، وأسماء أبو شعالة (2024)، وشحاتة وشحاتة (2024) فقد هدفت إلى الكشف عن أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية واتفقت في العينة المستهدفة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في حين استهدفت دراسة أمينة عبد الله الطلاب فقط، أما دراسة باجري (2025) فقد هدفت إلى الكشف عن وعي الطالبات بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، في حين هدفت دراسة زبيدة عزام ومنال عبدالجليل (2024) إلى تسليط الضوء على اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، أما دراسة زينب السوسي وريما أبو ختالة (2024)، وتركي (2023) فقد هدفت إلى التعرُّف على واقع الذكاء الاصطناعي، والتحديات التي تُواجه استخدامه في العملية التعليمية، ولكن اختلفت في الفئة المستهدفة حيث استهدفت دراسة زينب السوسي وريما أبو ختالة معلمي مرحلة التعليم الأساسي، واستهدفت دراسة تركي الطلاب، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الهدف حيث يهدف إلى الكشف عن التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، كما يختلف عن الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة؛ حيث يستهدف أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة، في تحديد مشكلة البحث، وتبرير اختيارها وأهميتها، واختيار المنهج الملائم لهذا البحث، وتحديد الأدوات المناسبة وإعدادها، وفي إثراء الإطار النظري، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة، ومناقشة وتفسير نتائج البحث.

1-9 منهج البحث وإجراءاته:

اتّبع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لأهداف البحث، وللإجابة عن أسئلته فمن خلاله سنتعرف إلى التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

1-10 مجتمع البحث وعينته:

يتمثّل مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس

ومن في حكمهم بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والبالغ عددهم (280 عضوًا)، وبلغ عدد عينة البحث (96 عضوًا)، أُختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة للتعرّف إلى التحديات التي تُواجههم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية.

11-1 أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث بُنيت استبانة تتضمّن التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولبناء الأداة جرى الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ثم عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من تخصص المناهج وطرائق التدريس؛ للحصول على ملحوظاتهم حولها من حيث مدى وضوحها ومناسبتها وأُعتمدت دون تعديل، حيث تكونت الأداة من (18) عبارةً موزعةً على أربعة مجالات، وهي: (التحديات التقنية، المعرفية والمهارية، الأخلاقية والأكاديمية، الإدارية والتنظيمية)، وقد أُستخدم قياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون واضحة وقد طُلب من أفراد عينة البحث أن يحددوا إجاباتهم عن كل عبارة وفق مقياس ليكرت الثلاثي.

1-11-1 المعالجات الإحصائية:

أُستخدمت الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وشملت الأساليب الإحصائية ما يلي:

1. التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لوصف خصائص عينة الدراسة، حيث أُحتسبت الأهمية النسبية لكل عبارة في كل محور لمعرفة ترتيب أهمية كل عبارة داخل المحور.
2. اختبار صدق وثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.

2-11-1 صدق أداة البحث:

قاست الباحثة العلاقة بين العبارات والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه والعلاقة بين المحاور والمقياس المنتمية له، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول رقم (1)، (2)، (3)، (4)، (5)

جدول (1): معاملات ارتباط محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس (التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي) ككل

العبارة	معامل الارتباط بمقياس التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم
التحديات التقنية.	.860**
التحديات المعرفية والمهارية.	.821**
التحديات الأخلاقية والأكاديمية.	.831**
التحديات الإدارية والتنظيمية.	.712**

**دالة عند مستوى دلالة (0.01) *دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يوضح جدول (1) وجود علاقات ارتباط موجبة قوية ودالة إحصائيًّا بين جميع محاور المقياس والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لمحور التحديات التقنية (0.860)، ومحور التحديات المعرفية والمهارية (0.821)، ومحور التحديات الأخلاقية والأكاديمية (0.831)، بينما سجل محور التحديات الإدارية والتنظيمية أقل القيم نسبيًّا (0.712)، إلا أنها ما تزال ضمن الحدود المقبولة إحصائيًّا، وتعكس هذه النتائج أن جميع المحاور تمثل أبعادًا متّسقة للمقياس، وتُسهم بدرجة كبيرة في قياس مفهوم التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ مما يدل على تمتّع المقياس بدرجة عالية من الصدق وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

جدول (2): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحور التحديات التقنية

العبارة	معامل الارتباط بمحور التحديات التقنية
نقص البنية التحتية التقنية في المؤسسة.	705**
محدودية توافر منصّات مناسبة للذكاء الاصطناعي.	727**
ضعف جودة الإنترنت أو الاتصال.	674**
نقص الدعم الفني المتخصص.	687**
صعوبة دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة التعلم.	643**

**دالة عند مستوى دلالة (0.01) *دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يوضح جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات محور التحديات التقنية والدرجة الكلية للمحور، وتشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.643) و (0.727)، وتشير هذه النتائج إلى اتساق عبارات محور التحديات التقنية

مع الدرجة الكلية للمحور، وقدرتها على قياس البعد الذي وضعت من أجله، مما يؤكد تمتّع هذا المحور بدرجة مناسبة من الصدق وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

جدول (3): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحور التحديات المعرفية والمهارية

العبارة	معامل الارتباط بمحور التحديات المعرفية والمهارية
نقص المهارات في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.	**739
عدم توافر تدريب كافٍ.	**671
صعوبة اختيار الطريقة المناسبة لتضمين الذكاء الاصطناعي في التدريس.	**728
عدم الثقة في نتائج أنظمة الذكاء الاصطناعي في أثناء التقييم.	**693
فقدان بعض المهام التدريسية لصالح الذكاء الاصطناعي.	**725

**دالة عند مستوى دلالة (0.01) *دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يوضح جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات محور التحديات المعرفية والمهارية والدرجة الكلية للمحور، وتشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.671) و(0.739)، وتدل هذه النتائج على اتساق عبارات محور التحديات المعرفية والمهارية مع الدرجة الكلية للمحور، وقدرتها على قياس البعد المعرفي والمهاري المرتبط باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ مما يؤكد تمتّع هذا المحور بدرجة جيدة من الصدق وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

جدول (4): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحور التحديات الأخلاقية والأكاديمية

العبارة	معامل الارتباط بمحور التحديات الأخلاقية والأكاديمية
زيادة فرص الغش باستخدام الذكاء الاصطناعي.	**696
صعوبة التحقق من أصالة أعمال الطلاب.	**747
مخاوف تتعلّق بخصوصية بيانات الطلاب.	**712
غياب السياسات التي تنظّم استخدام الذكاء الاصطناعي.	**659
اعتماد الطلاب على الذكاء الاصطناعي بصورة كاملة.	**745

**دالة عند مستوى دلالة (0.01) *دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يوضح جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات محور التحديات الأخلاقية والأكاديمية والدرجة الكلية للمحور، وتشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.659) و(0.747)، وتشير هذه النتائج إلى اتساق عبارات محور التحديات الأخلاقية والأكاديمية مع الدرجة الكلية للمحور، وقدرتها على قياس الأبعاد الأخلاقية والأكاديمية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يؤكد تمتّع هذا المحور بدرجة جيدة من الصدق وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

جدول (5): معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور التحديات الإدارية

العبارة	معامل الارتباط بمحور التحديات الإدارية والتنظيمية
غياب الرؤية المؤسسية الواضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي.	**719
ضعف الحوافز لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي.	**638
كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية لأعضاء هيئة التدريس.	**779

**دالة عند مستوى دلالة (0.01) *دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يوضح جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات محور التحديات الإدارية والتنظيمية والدرجة الكلية للمحور، وتشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.638) و(0.779)، وتعكس هذه النتائج اتساق عبارات محور التحديات الإدارية والتنظيمية مع الدرجة الكلية للمحور، وقدرتها على قياس البعد الإداري والتنظيمي المرتبط باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ مما يؤكد تمتّع هذا المحور بدرجة مناسبة من الصدق وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

3-11-1 ثبات أداة البحث:

حسبت الباحثة ثبات أداة البحث باتباع أسلوب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6): ثبات أداة البحث

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
التحديات التقنية.	5	0.716	0.698
التحديات المعرفية والمهارية.	5	0.754	0.69
التحديات الأخلاقية والأكاديمية.	5	0.748	0.638
التحديات الإدارية والتنظيمية.	3	0.611	0.601
مقياس التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.	18	0.879	0.83

تشير نتائج جدول (6) إلى أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس تراوحت بين (0.611) و(0.754)، في حين بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.879)، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية لمحاور المقياس بين (0.601) و(0.698)، بينما بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية للمقياس ككل (0.830)؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي

4-11-1 المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث:

للتعرّف إلى التوزيع النسبي للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث أُحتسبت التكرارات والنسب المئوية وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول (7)، (8)، (9)، والأشكال (1)، (2)، (3).

جدول (7): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقًا للجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	26.0
أنثى	71	74.0
الإجمالي	96	100.0

يوضح جدول (7) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لمتغير الجنس، حيث بلغت نسبة الإناث (74.0%) مقابل(26.0%) للذكور، مما يشير إلى غلبة الإناث على عينة البحث، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

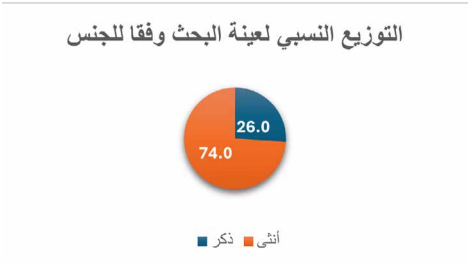

شكل (1) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا للجنس

جدول (8): التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
معيد/محاضر	4	4.2
أستاذ مساعد	37	38.5
أستاذ	25	26.0
أستاذ مشارك	30	31.3
الإجمالي	96	100.0

يوضح جدول (8) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقًا لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت نسبة الأساتذة المساعدين (38.5%)، تلاهم الأساتذة المشاركون بنسبة (31.3%)، ثم الأساتذة بنسبة (26.0%)، في حين سجلت أقل نسبة لفئة المعيدين/المحاضرين بلغت (4.2%)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

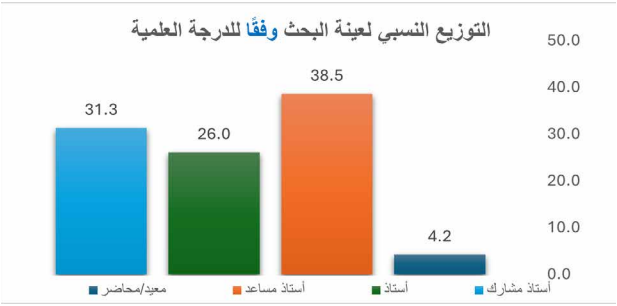

شكل (2) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا للدرجة العلمية

جدول (9): التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	1	1.0
من 5 إلى أقل من 10سنوات	5	5.2
من 10 إلى أقل من 15 سنة	38	39.6
15 سنة فأكثر	52	54.2
الإجمالي	96	100.0

يوضح جدول (9) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لعدد سنوات الخبرة، حيث بلغت نسبة من لديهم خبرة(15) سنة فأكثر (54.2%)، تلاهم من تتراوح خبرتهم بين (10) إلى أقل من (15) سنة (39.6%)، بينما سجلت نسب منخفضة لفئتي الخبرة الأقل من خمس سنوات (1.0%) ومن خمس إلى أقل من عشر سنوات (5.2%)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

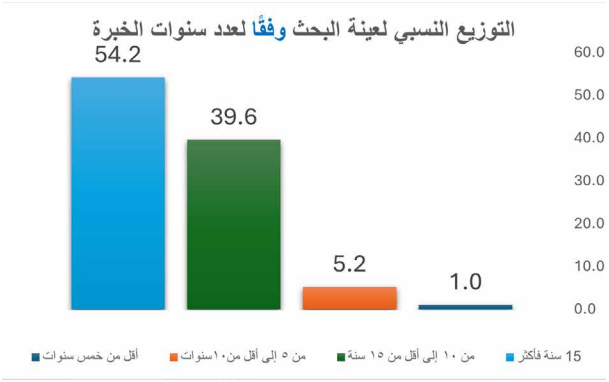

شكل (3): التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لعدد سنوات الخبرة

الإجابة عن السؤال الرئيس: ما أبرز التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال أُحتسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية للمحاور والمقياس ككل وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): مقياس التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ومحاوره الفرعية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
التحديات التقنية.	2.32	0.563	% 77.36	4
التحديات المعرفية والمهارية.	2.43	0.547	% 81.04	3
التحديات الأخلاقية والأكاديمية.	2.54	0.495	% 84.65	2
التحديات الإدارية والتنظيمية.	2.62	0.460	% 87.38	1
مقياس التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.	2.48	927	% 82.67	-

يوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لمقياس التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحاور المقياس والمقياس ككل، وتشير النتائج إلى أن مستوى التحديات جاء مرتفعًا نسبيًّا بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.48) وبأهمية نسبية (82.67%).

وعلى مستوى المحاور الفرعية، جاءت "التحديات الإدارية والتنظيمية" في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنسبة (87.38%) وبمتوسط حسابي (2.62)، تلتها "التحديات الأخلاقية والأكاديمية"، في المرتبة الثانية بنسبة (84.65%)، ثم "التحديات المعرفية والمهارية"، في المرتبة الثالثة بنسبة (81.04%)، بينما جاءت "التحديات التقنية"، في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع أهميتها النسبية، حيث بلغت (77.36%)، وتعكس هذه النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن التحديات الإدارية والتنظيمية والأخلاقية تمثل العائق الأكبر أمام توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، مقارنة بالتحديات التقنية والمعرفية، مما يجيب عن سؤال البحث الرئيس

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما التحديات التقنية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال أُحتسب المتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لمحور التحديات التقنية وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (11)

جدول (11): محور التحديات التقنية

العبارة	نسب الاستجابة لعينة البحث			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
	لا أوافق	محايد	موافق				
نقص البنية التحتية التقنية في المؤسسة.	25.0	22.9	52.1	2.27	0.840	% 75.69	3
محدودية توافر منصّات مناسبة للذكاء الاصطناعي.	17.7	17.7	64.6	2.47	0.781	% 82.29	1
التحديات التقنية أضعفت جودة الإنترنت أو الاتصال.	31.3	10.4	58.3	2.27	0.912	% 75.69	4
نقص الدعم الفني المتخصص.	13.5	28.1	58.3	2.45	0.724	% 81.60	2
صعوبة دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة التعلم.	29.2	27.1	43.8	2.15	0.846	% 71.53	5
محور التحديات التقنية.				2.32	0.563	% 77.36	-

يوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لعبارات محور التحديات التقنية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتشير النتائج إلى أن مستوى التحديات التقنية جاء مرتفعًا نسبيًّا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.32) وبأهمية نسبية (77.36%).

وعلى مستوى العبارات، جاءت عبارة: "محدودية توافر منصّات مناسبة للذكاء الاصطناعي"، في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنسبة (82.29%) وبمتوسط حسابي (2.47؛ مما يعكس إدراك أفراد العينة لكون نقص المنصّات المناسبة يمثل أحد أبرز التحديات التقنية، تلتها عبارة: "نقص الدعم الفني المتخصص"، في المرتبة الثانية بنسبة (81.60%) في المقابل، جاءت عبارة: "صعوبة دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة التعلم"، في المرتبة الأخيرة بنسبة (71.53%)، رغم استمرار الإشارة إلى وجود هذا التحدي.

كما تُظهر نسب الاستجابة أن غالبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على وجود معظم التحديات التقنية المطروحة، مما يؤكد أن الجوانب التقنية تمثل أحد العوائق الأساسية أمام توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

السؤال الفرعي الثاني: ما التحديات المعرفية والمهارية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال أُحتسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لمحور التحديات المعرفية والمهارية وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (12)

جدول (12): محور التحديات المعرفية والمهارية

العبارة	نسب الاستجابة لعينة البحث			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
	لا أوافق	محايد	موافق				
نقص المهارات في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.	14.6	13.5	71.9	2.57	0.736	% 85.76	2
عدم توافر تدريب كافٍ.	10.4	16.7	72.9	2.63	0.669	% 87.50	1
صعوبة اختيار الطريقة المناسبة لتضمين الذكاء الاصطناعي في التدريس.	18.8	16.7	64.6	2.46	0.794	% 81.94	3
عدم الثقة في نتائج أنظمة الذكاء الاصطناعي في أثناء التقييم.	17.7	30.2	52.1	2.34	0.765	% 78.13	4
فقدان بعض المهام التدريسية لصالح الذكاء الاصطناعي.	31.3	21.9	46.9	2.16	0.875	% 71.88	5
محور التحديات المعرفية والمهارية.				2.43	0.547	% 81.04	-

يوضح جدول (12) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لعبارات محور التحديات المعرفية والمهارية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتشير النتائج إلى أن مستوى هذه التحديات جاء مرتفعًا نسبيًّا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.43) وبأهمية نسبية (81.04%).

وعلى مستوى العبارات، جاءت عبارة: "عدم توافر تدريب كافٍ"، في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنسبة (87.50%) وبمتوسط حسابي (2.63)؛ مما يعكس حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى برامج تدريبية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، تلتها عبارة: "نقص المهارات في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي"، في المرتبة الثانية بنسبة (85.76%) في المقابل، جاءت عبارة: "فقدان بعض المهام التدريسية لصالح الذكاء الاصطناعي"، في المرتبة الأخيرة بنسبة (71.88%)، رغم استمرار إدراك أفراد العينة لوجود هذا التحدي.

كما توضح نسب الاستجابة أن غالبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على معظم العبارات المرتبطة بالتحديات المعرفية والمهارية؛ مما يشير إلى أن ضعف التدريب ونقص المهارات من أبرز العوائق التي تحدُّ من فاعلية توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

السؤال الفرعي الثالث: ما التحديات الأخلاقية والأكاديمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن التساؤل أُحتسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لعبارات محور التحديات الأخلاقية والأكاديمية وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (13)

جدول (13): محور التحديات الأخلاقية والأكاديمية

العبارة	نسب الاستجابة لعينة البحث			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
	لا أوافق	محايد	موافق				
زيادة فرص الغش باستخدام الذكاء الاصطناعي.	7.3	15.6	77.1	2.70	0.600	% 89.93	1
صعوبة التحقق من أصالة أعمال الطلاب.	14.6	16.7	68.8	2.54	0.739	% 84.72	3
مخاوف تتعلق بخصوصية بيانات الطلاب.	25.0	26.0	49.0	2.24	0.830	% 74.65	5
غياب السياسات التي تنظّم استخدام الذكاء الاصطناعي.	12.5	22.9	64.6	2.52	0.711	% 84.03	4
اعتماد الطلاب على الذكاء الاصطناعي بصورة كاملة.	7.3	15.6	77.1	2.70	0.600	% 89.93	2
محور التحديات الأخلاقية والأكاديمية.				2.54	0.495	% 84.65	-

يوضح جدول (13) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لعبارات محور التحديات الأخلاقية والأكاديمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتشير النتائج إلى أن مستوى هذه التحديات جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.54) وبأهمية نسبية (84.65%).

وعلى مستوى العبارات، جاءت عبارتا: "زيادة فرص الغش باستخدام الذكاء الاصطناعي"، و"اعتماد الطلاب على الذكاء الاصطناعي بصورة كاملة"، في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي، وبأعلى أهمية نسبية بلغت (89.93%) لكل منهما؛ مما يعكس قلق أعضاء هيئة التدريس من الآثار السلبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على النزاهة الأكاديمية، تلتها عبارة: "صعوبة التحقق من أصالة أعمال الطلاب" بنسبة (84.72%)، ثم عبارة: "غياب السياسات التي تنظّم استخدام الذكاء الاصطناعي"، بنسبة (84.03%) في المقابل، جاءت عبارة: "مخاوف تتعلق بخصوصية بيانات الطلاب"، في المرتبة الأخيرة بنسبة (74.65%)، رغم استمرار الإشارة إلى وجود هذا التحدي.

كما تُظهر نسب الاستجابة أن غالبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على معظم العبارات المرتبطة بالتحديات الأخلاقية والأكاديمية؛ مما يدل على أن الجوانب الأخلاقية والأكاديمية تمثل أحد أبرز التحديات التي تُواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

السؤال الفرعي الرابع: ما التحديات الإدارية والتنظيمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال أُحتسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لعبارات محور التحديات الإدارية والتنظيمية وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (14)

جدول (14): محور التحديات الإدارية والتنظيمية

العبارة	نسب الاستجابة لعينة البحث			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
	لا أوافق	محايد	موافق				
غياب الرؤية المؤسسية الواضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي.	6.3	22.9	70.8	2.65	0.598	% 88.19	2
ضعف الحوافز لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي.	7.3	17.7	75.0	2.68	0.607	% 89.24	1
كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية لأعضاء هيئة التدريس.	13.5	18.8	67.7	2.54	0.724	% 84.72	3
محور التحديات الإدارية والتنظيمية.	-			2.62	0.460	% 87.38	-

يوضح جدول (14) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لعبارات محور التحديات الإدارية والتنظيمية التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتشير النتائج إلى أن مستوى هذه التحديات جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.62) وبأهمية نسبية (87.38%).

وعلى مستوى العبارات، جاءت عبارة: "ضعف الحوافز لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي"، في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنسبة(89.24%) وبمتوسط حسابي (2.68)؛ مما يعكس الحاجة إلى تبني سياسات تحفيزية داعمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي، تلتها عبارة: "غياب الرؤية المؤسسية الواضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي"، في المرتبة الثانية بنسبة (88.19%) في حين جاءت عبارة: "كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية لأعضاء هيئة التدريس"، في المرتبة الأخيرة بنسبة (84.72%)، رغم استمرار إدراك أفراد العينة؛ لكونها تمثل تحديًا إداريًّا وتنظيميًّا مؤثرًا.

كما تُظهر نسب الاستجابة أن غالبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارات المرتبطة بالتحديات الإدارية والتنظيمية؛ مما يشير إلى أن الجوانب الإدارية والتنظيمية تُعدُّ من أبرز التحديات التي تُواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

12-1 مناقشة نتائج البحث:

يهدف البحث إلى التعرُّف على التحديات التي تُواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تكونت العينة من (96) عضو هيئة تدريس كان غالبيتها إناث ومن رتبة أستاذ مساعد فأعلى، بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1447 هـ، وقد أظهرت النتائج أن مستوى هذه التحديات جاء مرتفعًا بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس(2.48) وبأهمية نسبية (82.67%)، مما يشير إلى إدراك واضح لدى أعضاء هيئة التدريس لوجود معوقات مؤثرة تحدُّ من توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وأوضحت النتائج أن التحديات الإدارية والتنظيمية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنسبة (87.38%)، تلتها التحديات الأخلاقية والأكاديمية بنسبة (84.65%)، ثم التحديات المعرفية والمهارية بنسبة (81.04%)، بينما جاءت التحديات التقنية في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع أهميتها النسبية، حيث بلغت (77.36%).

فعلى مستوى التحديات الإداريَّة والتنظيميَّة، التي تمثلت أبرزها في ضعف الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وغياب الرؤية المؤسسية الواضحة لتوظيفه في التعليم، بالإضافة إلى كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية، مما يحدّ من قدرة أعضاء هيئة التدريس على تبني هذه التقنيات الحديثة، وهذا يتّفق مع دراسة زبيدة عزام ومنال عبدالجليل (2024) التي أوصت بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتركيز على وجود إستراتيجية واضحة لتطبيقه، ودراسة تركي (2023) التي أكدت ضرورة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الإستراتيجي واعتماد برامج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وإعداد قيادات إدارية وتنفيذية للإشراف على تطبيقها، وتعزو الباحثة كون التحديات الإدارية جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة تأثيرها في استخدام الذكاء الاصطناعي بالتعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إلى غياب السياسات المؤسسية الواضحة التي تنظم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات؛ إضافة إلى محدودية الحوافز والدعم المقدم لأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أُشير إليها، التي أكّدت أن نجاح دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم يعتمد بدرجة كبيرة على جاهزية الإدارة الجامعية، ووضوح الأطر التنظيمية والتشريعية، وتوفير بيئة داعمة للتجريب والابتكار.

وفيما يتعلّق بالتحديات الأخلاقية والأكاديمية، أظهرت النتائج أن زيادة فرص الغش الأكاديمي واعتماد الطلاب المفرط على الذكاء الاصطناعي يشكلان أبرز المخاوف لدى أعضاء هيئة التدريس، إلى جانب صعوبة التحقّق من أصالة أعمال الطلاب وغياب السياسات المنظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، فضلًا عن المخاوف المتعلقة بخصوصية بيانات الطلاب، وهذا يتفق مع ما أشار إليه العامري (2021)، والهاشمي (2022)، والشويعر (2023) أن يكون هناك سياسات واضحة ومحدثة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لحماية الحقوق الفكرية وضمان الاستخدام الأخلاقي، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلق أعضاء هيئة التدريس بشأن قضايا النزاهة الأكاديمية، وحماية الخصوصية، وحقوق الملكية الفكرية، واحتمالية الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي على حساب الجهد الشخصي للطلبة خاصة في ظل غياب ضوابط أخلاقية واضحة تحكم استخدامه في التقويم والبحث العلمي.

كما كشفت النتائج المتعلقة بالتحديات المعرفية والمهارية عن مسألة أن عدم توافر التدريب الكافي ونقص المهارات اللازمة للتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي من أبرز المعوقات، بالإضافة إلى صعوبة اختيار أساليب التدريس المناسبة التي تدمج الذكاء الاصطناعي بفاعلية، وضعف الثقة في نتائج أنظمته في أثناء عمليات التقييم، حيث يرى أعضاء هيئة التدريس أن نقص المعرفة المتخصصة بآليات عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وضعف المهارات اللازمة لتوظيفها تربويًّا، يشكلان عائقًا أمام الاستخدام الفعّال لها، وقد يُفسر ذلك بقلة البرامج التدريبية المتخصصة، أو اقتصار التدريب المتاح على الجوانب التقنية العامة دون التركيز على التطبيقات التعليمية، مما يحدّ من قدرة عضو هيئة التدريس على دمج هذه التقنيات في الممارسات التدريسية بصورة واعية ومنهجية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة شحاتة وشحاتة (2024) التي أظهرت ضعف تأهيل المعلمين وتطوير مهاراتهم، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية ونشر الثقافة التقنية والتوعية بأهميتها، ودراسة باجري (2025) التي أوصت بضرورة زيادة الوعي حول أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ودراسة عجلوني (2025) التي أوصت بتصميم برامج تدريبية للمعلمين؛ لتعزيز فهمهم واستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ودراسة شريفة حيدان (2025) التي أوصت بتكثيف البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال تكنولوجيات التعليم وخاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ بوصفها مصادر تعليمية لإثراء المتعلمين.

وعلى مستوى التحديات التقنية، تبين أن محدودية توافر منصّات مناسبة للذكاء الاصطناعي، ونقص الدعم الفني المتخصص من أبرز التحديات التي تُواجه أعضاء هيئة التدريس، إلى جانب ضعف جودة الإنترنت وصعوبة دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من زبيدة عزام ومنال عبدالجليل (2024) التي أظهرت نتائجها أن ارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية وعدم التدريب الكافي على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم تمثل أبرز التحديات التي تُواجه الطلاب عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودراسة شحاتة وشحاتة (2024) التي أظهرت نتائجها أن عدم توافر البنية التحتية اللازمة للذكاء الاصطناعي من أبرز التحديات التي تُواجه تنفيذ الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، ودراسة باجري (2025) التي أوصت بتحسين البنية التحتية التقنية في الجامعات والمؤسسات التعليمية، وتعزو الباحثة سبب مجيء التحديات التقنية في المرتبة الأخيرة من حيث أهميتها النسبية إلى أن البنية التحتية التقنية لم تعد العائق الأكبر مقارنة بالتحديات الأخرى، خاصة في ظل التحسن النسبي في توافر الأنظمة الرقمية وشبكات الاتصال في الجامعات؛ إلا أن وجود هذه التحديات بدرجة أقل لا يعني غيابها تمامًا، إذ لا تزال بعض المؤسسات تعاني من مشكلات تتعلق بتكامل الأنظمة، أو موثوقية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أو الدعم الفني المستمر.

وبناءً على ما سبق؛ تؤكّد نتائج هذا البحث أن نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يتطلّب معالجة متكاملة للتحديات الإدارية والتنظيمية، إلى جانب تعزيز الجوانب الأخلاقية، وتوفير التدريب والدعم الفني اللازمين لأعضاء هيئة التدريس؛ بما يسهم في تحقيق الاستفادة القصوى من توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

2 توصيات البحث:

- تطوير أطر تنظيمية وسياسات تعليمية واضحة والعمل على وضع سياسات وطنية وإقليمية؛ لتنظيم استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، تضمن خصوصية البيانات، حماية حقوق الطلاب، والمعايير الأخلاقية لاستخدامه.
- تنظيم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية؛ بهدف زيادة فهمهم له وكيفية توظيفه بفعالية داخل القاعات الدراسية.
- تبنّي سياسات تحفيزية (مادية أو معنوية) لمن يدمجون تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس، وإعادة النظر في نصاب التدريس أو الأعباء الإدارية؛ لتوفير وقت كافٍ لأعضاء هيئة التدريس لتعلّم التقنيات الجديدة وتطبيقها.

- توفير بنية تحتية رقمية متطورة تشمل اتصالاً موثوقًا بالإنترنت، وأجهزة حاسوبية حديثة، ومنصات تعليمية ذكية متكاملة.
- إنشاء شراكات بحثية بين الجامعات والمؤسسات التعليمية محليًّا وعالميًّا؛ لإجراء المزيد من الدراسات المتعمقة حول تأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- إدراج مقررات جامعية حول الجوانب الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية؛ بهدف بناء وعي نقدي لدى الطلاب تجاه استخدامه.

3 مقترحات البحث:

- إجراء دراسات تجريبية تقيس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي، التفكير الناقد، والتعلم الذاتي لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعوقات استخدامهم للتقنيات الذكية، وربطها بمتغيرات، مثل: (الخبرة، التخصص، والتدريب المهني).
- إجراء دراسات مقارنة بين عدد من الدول العربية؛ لرصد التحديات المشتركة، وأفضل الممارسات في البيئات التعليمية المختلفة.
- اقتراح نماذج تصميم تعليمي تدمج الذكاء الاصطناعي وفق نظريات التعلم الحديثة، وقياس فاعليتها مقارنة بالنماذج التقليدية.

4 المراجع العربية:

باجري، عادل. (2025م). مستوى وعي طالبات كلية البنات بجامعة سيئون بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (49)، 912-941.

تركي، جهاد عبد ربه. (2023م). التحديات التي تُواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين وآفاقه المستقبلية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 1 (110)،1-37.

تقرير المؤشر الوطني للتعليم الرقمي (2025/2024م)، المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بُعد، https://nelc.gov.sa/node/3188

الحرماوي، عبد العزيز؛ والغلاسي. (2025م). اتجاهات أساتذة مادة الفيزياء والكيمياء نحو آفاق وتحديات إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس هذه المادة بالتعليم الثانوي التأهيلي في المغرب، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، 5 (4)، 225-260.

حيدان، شريفة سعد. (2025). تصورات المعلمين والمعلمات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقات توظيفها في تعليم اللغة العربية وتعلمها بمحافظة بيشة، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 12 (2)، 50-71.

زبيدة، محمد عزام؛ منال، رجب عبد الجليل. (2024م). اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم دراسة سسيولوجية، مجلة العلوم التربوية، 2(4)، 1-33.

السوسي، زينب عمر؛ أبوختالة، ريما الصديق. (2024م). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العام: الواقع والتحديات، مجلة البحوث الأكاديمية، 28, 328-315.

شحاتة، باسم عيد؛ شحاتة، ياسر عيد. (2024م). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات، مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، 29 (29)، 395-522.

شعالة، أسماء مفتاح. (2024م). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التقنية الطبية بينغازي، المجلة الأفريقية للعلوم البحتة والتطبيقية المتقدمة، 3 (3)، 497-511.

الشويعر، عبد العزيز. (2023م). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الجامعي"،مجلة العلوم التربوية،جامعة الملك سعود ، 35 (2)، 165-190.

الطهريوي، مراد. (2025م). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، 6 (21)، 12-25.

العازمي، طلال رجاء؛ الكندري عبد العزيز، عبد الله؛ الحربي، عوض، حمود. (2024م). اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 2 (9)، 2-18.

العامري، خالد بن محمد. (2021م). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية: المفاهيم والاتجاهات. الرياض: دار الزهراء للنشر.

عبد الله، أمينه عبد الفتاح. (2025م). أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تُواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي، 81 (1)، 65-122.

عجلوني، بسام أحمد. (2025م). تصورات معلمي التربية المهنية حول توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، 5 (2)، 50-84.

الهاشمي، مريم. (2022م). التحديات القانونية والأخلاقية للذكاء الاصطناعي في التعليم مع التركيز على حقوق الملكية الفكرية، المجلة العربية للقانون والتقنية، 8(1)، 55-78.

المراجع العربية المرومنة:

Abdullah, Amina Abdel-Fattah. (2025 AD). The Importance of Using Artificial Intelligence Applications in Education and the Challenges Facing Its Use from the Perspective of Two Different Samples of Students at the Faculty of Education, Ain Shams University (in Arabic). *Journal of Psychological Counseling*, 81(1), 65–122.

Al-Aamari, Khalid bin Muhammad. (2021 AD). Artificial Intelligence and Its Educational Applications: Concepts and Trends (in Arabic). Riyadh: Dar Al-Zahraa Publishing.

Al-Azmi, Talal Rajaa, Al-Kandari, Abdulaziz Abdullah, & Al-Harbi, Awad Hamoud. (2024 AD). Attitudes of Information Studies Students at the College of Basic Education in Kuwait Toward the Use of ChatGPT Technology in Preparing Academic Research (in Arabic). *Journal of Information Studies and Technology*, 2(9), 2–18.

Al-Harmawi, Abdulaziz, & Al-Ghallasi. (2025 AD). Attitudes of Physics and Chemistry Teachers Toward the Prospects and Challenges of Integrating Artificial Intelligence Technologies in Teaching These Subjects in Moroccan Secondary Education (in Arabic). *Arab International Journal of Information and Data Technology*, 5(4), 225–260.

Al-Hashimi, Maryam. (2022 AD). Legal and Ethical Challenges of Artificial Intelligence in Education with a Focus on Intellectual Property Rights (in Arabic). *Arab Journal of Law and Technology*, 8(1), 55–78.

Al-Shawaier, Abdulaziz. (2023 AD). The Impact of Using Artificial Intelligence Technologies on Improving the Quality of University Education (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, King Saud University, 35(2), 165–190.

Al-Sousi, Zainab Omar, & Abu-Khattala, Reema Al-Sadiq. (2024 AD). Artificial Intelligence and Its Applications in General Education: Reality and Challenges (in Arabic). *Journal of Academic Research*, 28, 315–328.

Al-Tahriwi, Murad. (2025 AD). The Role of Artificial Intelligence in Education (in Arabic). *Scientific Development Journal for Studies and Research*, 6(21), 12–25.

Bajri, Adel. (2025 AD). Awareness Level of Female Students at the Girls' College at Seiyun University Regarding the Use of Artificial Intelligence Applications in Education (in Arabic). *Journal of Educational and Human Sciences*, (49), 912–941.

Haydan, Sharifah Saad. (2025 AD). Teachers' Perceptions of Artificial Intelligence Applications and the Obstacles to Their Use in Teaching and Learning the Arabic Language in Bisha Governorate (in Arabic). *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, 12(2), 50–71.

Ajlouni, Bassam Ahmad. (2025 AD). Vocational Education Teachers' Perceptions of Employing Artificial Intelligence in Developing the Educational Process (in Arabic). Middle East Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(2), 50–84.

National Digital Education Index Report (2024/2025 AD). National Center for E-Learning and Distance Education. https://nelc.gov.sa/node/3188 (in Arabic).

Shaala, Asmaa Maftah. (2024 AD). The Use of Artificial Intelligence Technologies in the Educational Process from the Perspective of Faculty Members and Students at the Faculty of Medical Technology in Benghazi (in Arabic). *African Journal of Pure and Applied Advanced Sciences*, 3(3), 497–511.

Shehata, Basem Eid, & Shehata, Yasser Eid. (2024 AD). The Role of Artificial Intelligence in Developing the Educational Process and Scientific Research in Universities (in Arabic). *Journal of the Faculty of Arts, Port Said University*, 29(29), 395–522.

Turki, Jihad Abd Rabbo. (2023 AD). Challenges Facing the Application of Artificial Intelligence in Gifted Education and Its Future Prospects (in Arabic). *Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag*, 1(110), 1–37.

Zubaida, Muhammad Azzam, & Manal, Rajab Abdel-Jalil. (2024 AD). Al-Azhar University Students' Attitudes Toward the Application of Artificial Intelligence in Education: A Sociological Study (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 2(4), 1–33.

المراجع الأجنبية:

Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. Center for Curriculum Redesign, https://curriculumredesign.org/wp-content/uploads/AIED-Book-Excerpt-CCR.pdf.

Haenlein, M, Kaplan, A. (2019). Abrief history of artificial intelligence: on the past, present and future, Sage Journals, 61 (4), 5-14. https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0008125619864925

https://books.google.com.sa/books?id=GEK93NUHdXYC&printsec=frontcover#v=onepage&q&f=false

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377071

Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence Unleashed: An Argument for AI in Education.

UNESCO. (2021). AI and Education: Guidance for policy-makers. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Woolf, B. P. (2021). Artificial Intelligence in Education: Building Technology Rich Learning Contexts That Work. Elsevier.

Zawacki, R; Marin, V; Bond, M& Gouverneur,F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence application in higher education- where are the educator, International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16 (1), 1-28. https://link.springer.com/article/10.1186/s41239-019-01710